# سير العلم والاجتماع

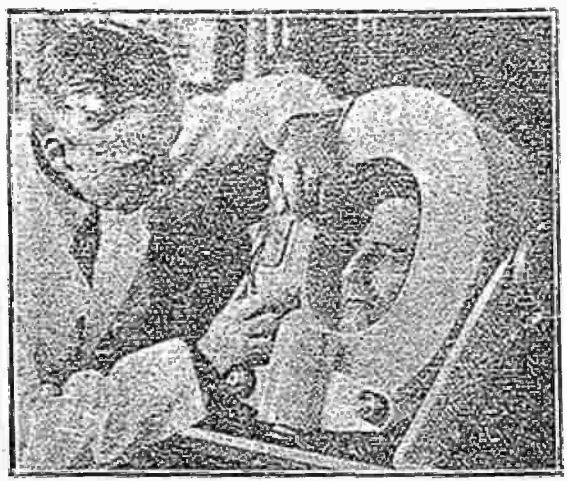

في جراحة العيون

كثيراً ما تنشب بعض فضلات معدنية ضئيلة في داخل العين فيصعب اقتلاعها دون الاضرار بالعين أو اصابتها أحياناً باخطار بالغة ، وربما ترك الاطباء الفضلات على ما تحدثه من مضايقات وآلام مستمرة اجتناباً لما عساه ينجم عن محاولة اخراجها من الخطر ، ولكن الآن قد أصبحت تلك الأخطار في خبر كان بعد الاهتداء الى هذه الحيلة التي يراها القارىء في هذه الصورة . عرف العلماء من قبل فوائد المغنطيس في جذب الاشياء ، وها هم قد انتفعوا بمزاياه العجيبة في جذب الاشياء اليه ، فاخترعوا هذا الجهاز حتى اذا نشبت بعض الاشياء الصلبة في داخل العين ألبسوا المريض هذا الطوق الذي يراه ثم أدنوا تلك الآلة الممغنطة من عينه فتلتقط ما بها من فضلات مستعصية دون ان يتعرض المريض لأي خطر

## حمام الوجه

### أحدث اختراع لتجميل وجوه السيدات

عرف المخترعون ولع المرأة الباريسية وغيرها بتجميل وجهها وتحسين بشرته ، والمرأة بطبيعتها ميالة الى الظهور بأحسن مظاهرها ، وقد نجحوا أخيراً في ايجاد هذا

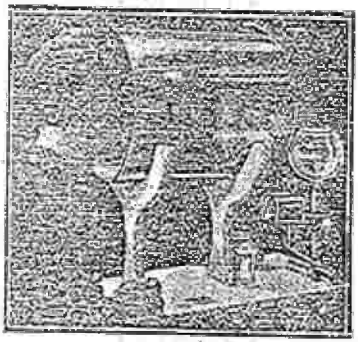

الحمام الزجاجي الذي يرى القارىء صورته الى جانب هذا الكلام وهو يجمع كثيراً من الميزات فضلا عن الراحة التامة في استعماله

وليس يكلف السيدة أكثر من وضعه على وجهها وهو فوق مقبضين يبدوان في الرسم كأنهما يدان تحملانه فوقهما ، ولعل أول ما عني به مخترع هذا الجهاز الصغير أنه يبعث من مسامه بخاراً وأنواراً تحملها أشعة زرقاء . أما البخار فوظيفته أن يفتح مسام الوجه ليمكن تلك الاشعة من العمل على تجميله وتحسينه ، وأغرب ما فيه أنه اذا وضع على الوجه لم يسمح لشيء مما يحويه من البخار والاشعة بالخروج مطلقاً . فلعل سيداتنا الرشيقات يغتبطن اذ يعلمن أن عقول المفكرين لم تنس التفكير في تجميلهن وتحقيق أمانيهن في الجمال

### خطر يجلب سعادة

جاء بتلغراف من براغا تاريخه ١٥ نوفمبر الماضي ما يأتي :

كانت تسير في ضواحي براغا غادة شابة فدهمتها سيارة وألقتها على الأرض فتراكض المارة وقلوبهم تخفق من هول المنظر ولكن ما كان أشد دهشهم عند ما رأوا تلك الغادة التي صدمتها السيارة قد وقفت بسرعة وهي تضحك ثم ركضت نحو سائق السيارة وصافحته بيدها وقالت له بصوت عال أدن مني لأقبلك . فظن الجمهور الذي اجتمع في ذلك المكان ان الغادة معتوهة أو انه أصابها مس في عقلها من شدة الصدمة . ولكن أسفر الحال على غير ما زعموا

ذلك ان تلك القادة الخرساء قالت للذين تجمهروا حولها أنها أصيبت بالعمى منذ ١١ سنة ولكن البصر عاد اليها لاضطرابها من شدة الصدمة وانها غدت تنظر النور بعد هذه المدة التي كانت فيها عمياء لا تبصر شيئاً

وأخذ استاذان من أساتذة جامعة براغ الطبية يدرسان هذا الحادث الغريب في شفاء العمى وسيلقيان محاضرة عن نتيجة درسهما لهذه الحادثة الغريبة

العجلة القياسة

ليس من الهين أن يقيس انسان مسافة شاسعة من الأرض تبلغ مساحتها بضعة أميال دون أن يدركه كثير من الاعياء والملل ويضيع من وقته الشيء الكثير، لكن هذه الصعوبة قد زالت الآن بفضل هذه العجلة المرسومة أمامك في أعلى هذه الكلمة فانها لا تكلف صاحبها أكثر من أن يسير وهي الى جانبه تحصي مقدار ما سيره من الاميال وأجزائها الكبيرة والصغيرة وتقيده بدقة عجيبة ، وبذلك توفر من الوقت والجهود ما لا يستهان به

## نظارة ذات مرآتين

لعل أول ما يصبو اليه سائق السيارة هو أن يُمنح قوة بصرية خارقة تمكنه من رؤية ما أمامه وما وراءه من الاشياء في وقت واحد ، وهذه أمنية كما يراها القاريء مستحيلة التحقيق ، بل مضحكة ان شئت

ولكنها مع ذلك قد حُلت حلا مدهشا يدل على نهاية الحذق والذكاء ، واستطاع السائق أن يظفر بطلبته بواسطة هذه النظارة البسيطة التي لا يكلفه حملها اكثر مما يكلفه حمل أي نظارة عادية أخرى

والسر في هذه النظارة أن في كل من جانبيها مرآة صغيرة يلمح فيها ما خلفه من الاشياء ، في حين يرى بزجاج النظارة الذي امامه كل ما يستقبله من الناس وغيرهم

ومما يجدر التنبيه اليه ان هاتين المرآتين لا تعاكسانه مطلقاً في رؤية الطريق أو تبين الاشياء التي امامه ، ذلك لانهما دقيقتا الحجم بالغتان من الصغر مبلغا لا ينجم عنه أي صعوبة أو تشويش على زجاج النظارة

## ترويض الخيول في بلاد المكسيك

اهتدى مروضو الخيول في بلاد المكسيك الى طريقة لترويض الخيول الجامحة ، وقد جربوها فدلت التجارب على نجاحها نجاحاً باهراً ، وما أجدر الشرقيين أن يجربوها بأنفسهم ليتغلبوا على تلك العقبة بمثل هذه السهولة

وتتلخص تلك الطريقة في أن من عادة الحمار أن يضرب به المثل في البلادة والصبر والعناد ، وهذه صفات اكتسبها عن جدارة وأهلية ، وقد أراد المروضون أن ينتفعوا منه بهذه المزايا التي كاد يتفرد بها من بين الحيوان

وعلى ذلك فهم يأتون بالجواد الجموح الشرس فيربطونه بحبل أو سلسلة متينة الى جانب حمار هادىء بليد ثم يتركانهما يسيران

هذا بطبيعته جامح ميال الى العنف والجري الى آخر المدى ، وذلك بليد لا يحب أن يعني نفسه بجري أو عدو ، وكلما ازداد الأول هرجاً وحباً في الجري أصر الحمار على عناده ، وحينذاك يتجلى للناظر منظر يجمع النقيضين ، وأخيراً بعد بضعة أيام يرضخ الجواد وتنطفئ سورة عناده وجموحه امام اصرار الحمار وبلادته !

## جزر لوكارنو

جاء بتلغراف من جنيف بتاريخ ١٤ نوفمبر الماضي ان جزيرتي لوكارنو اللتان كانتا تخصان البرنسيس سان ليجار الارلندية قد اشتراهما البارون فون دير ريت أحد أخصاء الامبراطور غليوم بمبلغ ٣٦٠,٠٠٠ فرنك وقد ابتاعهما لحساب الامبراطور غليوم الذي أمر أن يطلق على احدى الجزيرتين الاسم الآتي : «جزيرة سلام جميع العالم»

## مما قيل في الاخاء

قالت جريدة لسان الشعب التونسية الغراء مقرظة مجلتنا الاخاء

مجلة الاخاء جديرة بالتقديم للقراء هي المجلة التي يجد فيها طالب الاخلاق والاجتماع والأدب فوق مرغوبه ضربت في كل فن بسهم من انباء علمية واخبار اجتماعية الى صحيفة للمرأة فيها ما يهمها ويهم المنزل الى صحيفة للأولاد حوت نصائح جمة في التربية والتعليم والأخلاق

الى ملح وفكاهات ومسائل رياضية الى مقالات اجتماعية واخلاقية وفي العدد الواحد نحو ٣٠ مقالة و٤٠ صورة في صفحات ١٠٤ بطبع متقن وورق صقيل وشكل بديع واذا أخذ القاري في مطالعتها لا يتركها حتى يأتي على آخر صفحة منها لما حوته من الفوائد وحررت به من القلم الطلي المفكه واشتملت عليه من تنوع المباحث وغزارة المادة وامتازت هذه المجلة بميزات ثلاث عن كل المجلات العربية هي المجلة الوحيدة التي تستقي أغلب موادها من اللغة الروسية . وهي أرخص المجلات حيث جعلت اشتراكها في الخارج ٨٠ قرشا وللمدرسين والطلبة ٦٠ و٨٠ قرشا تساوي ٩٦ فرنكا و ٦٠ قرشا تساوي ٧٢ فرنكا وهذا انخفض سعر لمجلة راقية في الشرق الخ الخ

الشاب النبيل علي بك نجيب

علي بك نجيب رئيس جمعية الاخاء الاسلامي في القاهرة شاب ناهض ذو نخوة ومروءة وغيرة على الآداب العامة وقد اتصف بالتواضع ولين الجانب والأدب الجم، له جولات قلمية ترمي الى اصلاح ما فسد من العادات وما طرأ على الأسر الشرقية من الانقلاب الاخلاقي، وقد أرسل لنا المقال الآتي الدال على ما تكنه نفسه من الشعور الرفيق والغيرة على الآداب

## سوء الحالة العائلية

### وما هو سبيل اصلاحها ؟

اذا ألقينا نظرة على الماضي القريب ودرسنا فيه حالة الأسر المصرية الفيناها اذ ذاك قائمة على الآداب الباهرة، والاخلاق الكريمة الزاهرة، رأينا فيها توفر الامانة والعفاف والطمأنينة والسلام، رأينا أجنحة السعادة ترفرف فوق ربوع المنازل رأينا شبابها وفتياتها يتربون في حجر الآداب الشرقية ويشبون على الطاعة والعفاف والاخلاص، وكان أفراد الأسرة يساعدون بعضهم بعضاً على قطع مرحلة الحياة

والوصول الى ذرى الكمال والصفاء ورغد العيش والسعادة — تلك كانت حال الأسر المصرية فيما مضى

أما الآن فقد انقلبت الحال ، وساء المآل ، واختل نظام العائلات اختلالا بيناً ودخلت البيوت من كل الأسباب التي تحبب الى الآباء والبنين والبنات الاستقلال بظلها الوارف فانصرف الفتيان والفتيات الى مضمار الحرية الكاذبة والمعاشرة الأجنبية وصار المنزل في نظرهم أشبه بسجن مظلم فنظروا منه الى أندية اللهو والرقص فأصبحت العائلة هدفا لأخطار أدبية اخلاقية تهدد كيانها وتنذرها بالويل والثبور وعظائم الامور

وفي مقدمة هذه الاخطار روح التمرد على قداسة الزواج والميل الى نسخه ، فهب البعض ينادون بأعلى أصواتهم : دعونا نحطم تلك القيود التي قيدتنا بها الشرائع ونهدم الأسوار التي أحاطتنا بها ونمنح المرأة والرجل حرية تنقذهما من رباط الزواج حتى يعيشا في فضاء حرية لا شريعة له ولا قيد

ومن مبتكرات هذا العصر الفاسد : أن بعض المتزوجين يحاولون التملص من تربية فلذات أكبادهم وفي هذا الامر ما فيه من الخطر المريع على مستقبل الأولاد يحاول اولئك الآباء التملص من مشاق التربية ونفقاتها ويتركون لأولادهم الحبل على الغارب ولا يدرون انهم يرتكبون جريمة لا تغتفر ضد أنفسهم وأولادهم ووطنهم

ونمت أيضاً آفة دب دبيبها في العائلات وتطور شنيع سرى الى المنازل قلب كيانها ونظامها فأصبحت المرأة آمرة والرجل مأموراً واشتد بينهما الخلاف وقد تنافرت القلوب وتقلص ظل الحب الطاهر بين أفراد العائلة فاندكت معالم هنائها وصفائها وغدا كل واحد يعمل على هواه

ونستطيع أن نضيف الى ما تقدم ما نراه من عسر الحالة المادية وضيق ذات اليد في معظم البيوت بسبب قلة موارد الرزق والاقبال على البذخ والاسراف فأودى حرج هذا الموقف بكثير من البيوت وقادها الى اليأس والقنوط

نرى الناس يخافون من الأوبئة ويتخذون أنجع الوسائل والاحتياطات للوقاية منها ولكن أليست الأخطار التي ذكرناها أشد ويلا وفتكا بالاخلاق من تلك الأوبئة التي تفتك بالأجسام

اننا وأيم الله نرتاع جزعاً ، وتضطرب مشاعرنا فزعاً عندما تتمثل لنا أحوال الأسر في هذه الأيام وما هي عليه من فساد وشؤون وشجون . فاننا ورب الكعبة نرى خطراً جسيماً يهدد كيان أسرنا ويقضي على آداب واخلاق الرجال والنساء والفتيان والفتيات

واغرب ما في أحوالنا الاجتماعية ان قادة الأفكار والمصلحين يتعامون عن هذه الحالة السيئة التي وصلنا اليها ويضربون عنها صفحاً وكنا ننتظر منهم أن يوجهوا اليها عنايتهم ويصرخون صرخة تهتز لها جوانب البلاد واننا نقف اليوم عند هذا الحد وربما عدنا الى هذا الموضوع ببيان أوفى والسلام

القاهرة

علي نجيب
رئيس جمعية اللواء الاسلامي
وناشر الصور الاجتماعية

---

## ثمرات المطابع والعقول

( الرواد ) أهدتنا مجلة المقتطف الغراء سفراً نفيساً باسم الرواد وهو الكتاب الذي أهدته الى قرائها بدلا من عددي سبتمبر واكتوبر اللذين احتجب بهما المقتطف في خلال عطلته الصيفية . وهذا السفر الجليل عبارة عن قاموس واف حوى بين ضفتيه أخبار جميع رواد البر والبحر والهواء مما سبق نشره في مجلة المقتطف وفيه فصل مسهب عن جغرافيي الاسلام والحق الذي لا ريب فيه ان المقتطف اتحف قراءه بطرفة من طرفه الفريدة النفيسة وهو مطبوع طبعاً متقناً على ورق جميل بحجم المقتطف ويقع فيه نحو ٣٢٠ صفحة وثمنه عشرون قرشاً ونحن نشكر المقتطف على هديته هذه ونحث قراء مجلتنا على اقتناء هذا الكتاب النادر المثال

( الحكمة ) جاءنا العدد الأول من مجلة الحكمة الغراء وهي مجلة دينية أدبية تاريخية اخبارية يصدرها في القدس دير مار مرقس السريان الأرثوذكس وصاحب امتيازها حضرة قورلس المطران ميخائيل انطوز ومحررها حضرة الكاتب الفاضل مراد افندي فؤاد جق وهي مطبوعة طبعاً متقناً وجديرة بالمطالعة لما حوته من المقالات الشيقة والمواضيع المختلفة الرائقة واننا نتمنى لها ما تستحقه من الرواج والانتشار